بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مخطوطة
كتاب
الطب
لابن
حراز

رقم
٢٨٩٧

وهو اربع مقالات

المقاله الاولى فيما خواصه في الدرجه
الاولى والمقاله الثانيه فيما هو في
الثانيه والثالثه كذلك والرابعه
كذلك

للقي سماق وقرنفل وكمون اسود
قرفه وطباشير

ب كوكب الانوار الكبرى ونور الاسرار ومن الجاني للمساني
المغربي قدس الله سره على نفقه ورثة المرحوم الشيخ محمد علي المليجي الكتبي
٤ بمكاتبة العامرة المليجية بمصر وطنطا واسكندرية ١٣٢٩

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد ... صلى الله عليه ... وعلى محمد اجمعين

قال ابو جعفر احمد بن علي الحراز رحمه الله ... لما ان معرفه الادويه المفرده ومنافعها ...
عظم الخطر جليل القدر في صناعة الطب ولم ار احدا من الاولين المتقدمين والمحدثين منهم وقف
اثرهم من المصنفين صنف في ذلك كتابا جامعا مرضيا ولا كتابا شافيا بحسب ما يجب يولف في مثل
هذا الكتاب الكثير المنافع العظيم الفائده في معالجة الاسقام والادوا الا رجل الذي يعالى
ديسقوريدس وجالينوس فان هذين الرجلين لا نهايه ورائهما ولا غايه بعدهما فيما عاناه من هذا
الفن غير انا وجدنا جميع ما عانا بالنفه من ذلك قد لحقهم التقصير عن بلوغ نهايه المدح من
ثلثه اوجه احدها ان ديسقوريدس لم يذكر اكثر منافع الادويه ومضارها ومنافعها والمختار
منها ولم يذكر طبايعها ولا كميه نوع كل واحد منها في اي درجه من حراره او برد او رطوبه
او يبوسه واما جالينوس فانه ذكر قوى اكثرها ولم يبالغ في ذكر منافعها ومضارها وخواصها
المخصوصه بها ومع هذا الذي ... ما ذكره فان كل واحد منهما فاصل في معناه ممدوح في فعله
لان من اتى باسترشد من الصواب مما ينتفع به كمن اتى به على الصواب والتمام والوجه الثاني ان
كثيرا من الادويه التي القاها في كتبهما مجهوله غير معروفه باللسان العربي وكثيرا منها معدوم
غير موجود والوجه الثالث انهما تركا ذكر كثير من الادويه المفرده التي لا غنا لاحد من اهل
هذا الفن عنها وعن معرفتها لكثره الحاجه الى استعمالها وعموم منفعتها وانما يوجد القول
عليها متفرقا في كتب شتى واماكن مختلفه فلما كان الامر في هذا الفن من العلم على ما بينا
حملني على العنايه بتاليف كتاب اذكر فيه الادويه المفرده التي عليها اعتماد الاطبا في معالجة
الادوا والرغبه في طاعه الله على مرضاته والتقرب اليه بالمناصحه لعباده وسال الله جل
جلاله التوفيق والتسديد والعون على بلوغ ما اريد وقد قسمت هذا الكتاب على اربع مقالات لان
... العوامل

وايل اكتفوا ان وضعوها ... في ... درجته ... وصحب التدبير في ذلك في
المقاله الرابعه وقد ذكرت في كل مقاله الادويه التي قواها من حر او برد في تلك الدرجه
في ذلك من حفظ معاني الكتاب وتقريب ماخذه وتسهيل استخراج ما قصد منه وقصدت فيما
... بالنفه قصد الايجاز والاختصار وتركت الحشو والاكثار لكون الكتاب وسطا فيما
بين التطويل والتقصير وبالله العون وهذا حين ابتدي ان شا الله عز وجل

تمت المقاله الاولى القول في الورد

الورد ضربان احمر وابيض وهو الورد ...
... وهو الذي يسمى بالروميه وهو بارد في الدرجه الاولى يابس في اخر الدرجه الثانيه لطيف قابض
جيد للمعده والكبد مفتح للسدد الكاين في الكبد من الحراره وشمه نافع لاصحاب
المره الصفرا مسكن للصداع العارض منها ومن حراره الدم نافع للمخاط الحريف الحار الغارض
منها وهو للحلق جيد اذا طبخ مع العسل وتغرغر به وهو مهيج للعطاس لمن كان حار
الدماغ وحار المعده ... بتنويه البخار الحار في داخل الدماغ واما الورد المصطكي فقابض
... ينفع من حر المعده والكبد والتهاب المره الصفرا واذا ادمن صبه على الشعر اسرع
الشيب واذا اخذ الجلاب بالورد والسكر الطبرزد كان نافعا للاحما الحاره والعطش
والتهاب المعده واذا اتخذ من شراب الورد المنقوع في الما الحار كان نافعا لوجع المعده الكاين
من الحراره وللحما الحاده واوجاع الامعا واسهال الطبيعه وكذلك يفعل الورد المربا واذا
طبخ الورد اليابس بشراب كان نافعا لوجع الراس والعينين والاذنين واللثه اذا تمضمض به
والمقعده والمعده اذا لطخ عليها او رش به وللرحم وللمعا المستقيم واذا طبخ وضمد به
نفع من الاورام الحاره العارضه في المراق وما يلي المعده والحزم واما الزر الذي في وسط
الورد فانه اذا ذر وهو يابس على اللثه التي ينصب اليها الفضول كان صالحا نافعا لها
واقماع الورد اذا شربت قطعت الاسهال ونفث الدم واما دهن الورد فانه يلين الطبيعه

الورد

فهرست المقاله الاولى
1 الورد
2 البنفسج
3 الافسنتين
4 الهليلج الاصفر
5 الهليلج
6 الهليلج الكابلي
7 الاهليلج الاسود
8 الكسيا
9 القاقلي
10 الاغاريقون
11 الغافث
12 البابونج
13 شقايق النعمان
14 ...
15 ...
16 الاذخر
17 فاقلة
18 السوسن
19 ...
21 ...
22 العصفر
24 الاشنه
25 ...
26 ...
27 الرومي
29 الكهربا
30 السندروس

اذا شرب رطل وحرارة المتحب ... بكار ذا مرح نح خل ينسكب على الراس سكن الصداع
العارض من هيج السموم والشمس ومن حرارة الحمام وينفع من وجع الراس الذي من ضربة او
سقطة او ضربة واذا قطر في الاذن نفع من الورم الحار ومن الوجع الكاين من الرياح الحارة
واذا شرب دهن الورد نفع من القروح الكاينة في الامعا وكذلك اذا احتقن به واذا مرخ به
البدن نفع من العرق المفرط واذا طلي به نفع من الحرارات العميقة وانبت اللحم فيها وهو بالجملة
نافع من القروح والحكة وطاهر الجسد واذا عدم دهن الورد حل بالامنة دهن الحبة الخضرا
وذلك ان له تبريدا وقبضا كالذي لدهن الورد وزعم دياسقوريدوس انه قد يتخذ من بزر الكرم
دهن يقوم مقام دهن الورد وقد يتخذ من قشر الجعدا وصنعة دهن الورد ان يترك على رطل ورد
رطلين من دهن الخل وعلى الرطل رطل ليكون اقوى ومنهم من قال يترك على الرطل الشيرج انج
او ان ينقع رطل من سليط **القول في البنفسج** شجر البنفسج ذات قضبان تشبه الحلق تفرش ٢ بنفسج
على الارض وورقه يشبه ورق الحنا اخضر مبسوط ونواره سماوي يجمع في نيسان وهو بارد
في اخر الدرجة الاولى رطب في اول الدرجة الثانية ومن خاصيته اسهال المرة الصفرا التي في المعدة
والامعا والنفع من الالتهاب الكاين فيهما والشربة منه مدقوقا بالسكر الطبرزد من مثقال الى
مثقالين والى اربعة دراهم وفي المطبوخ الى سبعة دراهم وينفع من الصداع والخناق العارض
للصبيان اذا اخذ بالما الحار وينفع من ذات الجنب وخشونة الصدر وثمره نافع من الصداع
العارض من المرة الصفرا والدم الحريف واذا سحق ورق البنفسج مع دقيق الشعير وضع مرهما
ووضع على الورم الحار او على فم المعدة التي لدغتها حرارة الصفرا نفع من ذلك واذا طبخ
مع البابونج وصب ماوه على الراس نفع من الصداع المتولد من الحر وينفع من كل حر ويبس
يعرض في الراس وفي اعضا البدن واما الشراب المتخذ من البنفسج المنقوع في الما اذا اعد مع
السكر فانه ينفع من الصداع الكاين من الحر ومن وجع الصدر والرية والشوصة وذات الجنب والرئتين

الطبخه

الطبخه وكذلك يفعل نوار البنفسج المربى بالسكر واما دهن البنفسج فانه بارد رطب
ينفع من الحر والحرارة التي تكون في الجسد وينفع من الصداع والحر الكاين في الراس وينوم نوما صحيحا
اذا استعط به ان شا الله عز وجل وبدل البنفسج عرق سوس وقشار ورق لسان ثور وبدل دهنه
دهن النوفر او دهن القرع **القول في الافسنتين** الافسنتين الرومي حار في الدرجة الاولى يابس في
افسنتين وهو المنام ... لفا ٢
الدرجة الثانية وهو مقوي للمعدة نافع لها محلل لما فيها من اخلاط الصفراوي يخرج له بالبول
والشربة من جرمه مطبوخا من درهم الى اربعة دراهم ومن جرمه مسحوقا من مثقال الى مثقال ونصف
وقال جالينوس الافسنتين فيه قوتان احدهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل
المريض لم ينضج زادت المادة بعضها انفاطا وعسر حلله يحدث من ذلك شبيه بالفتال وذلك
ان القوة المسهلة التي فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تربط
المادة امساكا واستقصا وفي ذلك على الطبيعة مونة واذا لم ينال منها التعب منها جمعا
ومن استعمل بعد نضج الخلط بعد ان يلطف المادة وترق وصارت مطاوعة مسارعة الى
الاسهال صارت قوى الافسنتين كلاهما محسن على الاسهال اعني القوة المسهلة والقوة
القابضة اما المسهلة فطبيعتها واما القابضة فانها تجمع القوى الدافعة وتقويها
فيما يعمل من حركة الاعضا معينها لذلك على دفع المادة وباسها بعصر المادة وتخرجها
بعضها على جوهر العضو ومن خاصية الافسنتين ايضا تقوية الكبد وتفتح السدد وتنق
شهوة الطعام والنفع من اليرقان وليس له فعل في ازالة البلغم واذا اقدام الانسان
لشربه ادر البول والطمث واذا شرب مع ستا لوس او مع السنبل نفع من وجع المعدة والامعا
العارضة من النفخ والرياح الغليظة واذا شرب بالخل نفع من الخناق العارض من اكل الفطر
واذا عجن بعسل وحنك به نفع من ورم العضل الذي على جهة اللسان واذا دق بعسل ولطخ
على الاثار السفتجية الحادثة في العين نقاها وازال عشاوة العين واذا عجن بالميبختج وعمل

معه

منه ضماد على الحشى نفع من اوجاعها وسكن ضربانها واذا ديف بخل وقطر في الاذن اله
سيل منها رطوبه جففها ونقاها ونفع من الطنين والدوي فيها وقوى السمع واذا كبت الاذن بها
على بخار طبيخها نفع من وجعها واذا عجن الافسنتين بمرو دهن ورد وحمل على المعده قواها وسكن
الحمها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وحمل على الطحال وسائر البطن نفع المطحولين واصحاب
الاستسقا واذا عجن بخل وحملته المراه ادر الطمث وشراب الافسنتين نافع للمعده والكبد ويدر
البول ويقوي شهوة الطعام وهو نافع من الحميات والاوجاع الحادثه في الاعضا الداخله ومن اليرقان
والافسنتين له عصاره يحملها كفعله وقد زعم ديسقوريدوس وغيره ان عصارة الافسنتين
رديه للمعده مصدع وقد ذكر ديسقوريدوس ان الافسنتين اذا شرب في صنادق الثياب حفظها
من السوس واذا سحق وديف بزيت ومسح به البدن منع البق ان يقربه واذا ديف في ماء المداد وكتب
به منع الفار من قرض الكتب وكذلك السوس ويمنع القرب منها ايضا وزعم بعض الاطبا ان بدل
درهم افسنتين اذا عدم درهم شيح ارمني ودانق غيره بدله وزن درهم افسنتين درهم
ونصف من الحماما وقال بديغورس بدل الافسنتين وزنه اسارون ونصف وزنه اهليلجا اسود
القول في الهليلج الاصفر هو بارد في الدرجه الاولى يابس في الثانيه وخاصيته اسهال المره اهليلج اصفر ٤
الصفرا والشربه منه منقوعا من سبعه دراهم الى عشرة دراهم مسحوقا من ثلثه دراهم الى خمسه
وهو يقوي المعده ويدبغها والمختار منه ما اصفر لونه وقرب من الحمره وكان رزينا ممتليا وزعم
سطارحوس ان اسهال الهليلج بصمغه موجود فيه وما يظهر ويدفعها فيه ملء الصمغه
اذا كثر كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع في الما الحار او غيره كان اسهاله قويا
واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار بقوته الخاصيه التي تحويها القول في الهليلج
الهندي وهو الاسود زعم بعض الاطبا ان الاهليلج الاصفر والاسود شجرتهما واحده والاسود اهليلج هندي ٥ ٩
منه ما قد تناهى نضجه وطيبه في شجره فاسود فيها والاصفر منها ما جني منه قبل انتهاء طيبه
في شجره

في شجره فسبق بصفرته ولم يسود منه بارد يابس في الدرجه الاولى وخاصيته اسهال المره السودا
المتولده عن احتراق الصفرا والشربه من جرمه مسحوقا من ثلثه دراهم الى خمسه دراهم وخاصيته
ايضا النفع من الجذام وسائر العفاقير كلها ليس شي احسن منه ولا اخص نفعا موافق لكل مرض بعون
٦ اهليلج كابلي الله عز وجل وهو مسهل للمرضى مقوي للمعده دابغ لها القول في الاهليلج الكابلي الاهليلج الكابلي
يوتى به من كابل وهو افضل اصناف الاهليلجات الثلثه وهو اسود رزين اطيب طعما من غيره وهو
بارد يابس في الدرجه الاولى وخاصيته اسهال المره السودا واخراج الاخلاط الرديه من المعده
وينفع من المفاصل والبواسير ويدبغ المعده ويحمل الطبيخ ويشهي الطعام ويسود الشعر
ويذهب العطش شرب الما المطبوخ فيه واما المربا منه بالعسل فانه يقوي المعده ويلطف الرطوبه
التي فيها ويهضم الطعام ويلين الطبيعه وينفع من البواسير والسبل والدمعه والكثر منفعته
٧ املج وبليلج لاصحاب المره السودا وكذلك الاملج المربا الا انه اضعف منه في الفعل قليلا القول في الاملج
والبليلج الاملج ثمر اسود اشبه عيون البقر وله نوا ابيض حاد الطرفين اذا عتق ونشرته
اشق النواء عن لبه وطعمه والمستعمل منه ثمرته التي على النوى وطعمه مر عفص يوتى به من حيث
يوتى بالهليلج وهو بارد يابس في الدرجه الاولى وخاصيته تقويه المعده والمقعده والنفع
من البواسير وهو يحفظ الشعر من الانتثار ويقويه والشربه من الاملج وزن درهمين منقوعا ومن
المطبوخ من الثلثه الى الخمسه والبليلج ايضا يكون احضر اسر يضرب الى الحمره مصفى وطعمه
مر عفص والمستعمل منه ايضا الذي على النوا دون نواه ومنفعته ايضا مثل الاملج وبعضه بدل
من بعض وهو نافع للمعا المستقيم والسفل ويقوي البصر وينفع من الدمعه اذا اكتحل به والاملج
مهيج للباه يقطع البزاق والقي وينفع من السودا وسائر الادويه ومن بواسير السفل ويقوي
٨ الاشق القلب واصلاحه بالعسل ملتوتا في لبن حامض واما البليلج فانما هو املج مربا باللبن وهو
ان الهليلج يوجد وهو غض ملقى في لبن حامض ويربا به والله اعلم ٥ القول في الاشق
فيه

الكشوث مركب من قوى مختلفة وذلك لان فيه مرارة وقبض وعفوصة ولذلك صارت حرارته
في الدرجة الاولى ويبسه في الدرجة الثانية ولما فيه من المرارة ويسير الحرارة صار مطلقا للبطن
الصفرا وان كان فعله في ذلك دون فعل الافسنتين وهو مفتح للسدد التي تكون في الكبد
والطحال وكسر المرارة دافع للمغص لمرارته وعفوصته منقي للعروق والاورام من الفضول
الخليطة العفنة واذا شرب بالسكنجبين نفع من الحميات المتقادمة وخاصة حميات الصبيان
واذا شربت عصارته الرطبة بالسكنجبين نفع من اليرقان وادر البول وقد ينفع ماوه من الحميات
المزمنة المركبة من البلغم والصفرا او عداه لمن بالري [illegible] القول في الغافلي الغافلي
يشبه الكشوث في الافعال وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصيته تطيب الحشا وماوه
يسهل الما الاصفر وينفع من الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد للكيموس وله ابطا في المعدة
المعدة لما فيه من العفوصة اليسيرة القول في الاغاريقون هو شي ملتف ابيض يشبه بالنخع ينبت
في اصول الشجر عليه قشر يضرب الى السواد وداخله ابيض شديد البياض يوتا به من بلد الرهاسين
وهو على ضربين احدهما يسمى الذكر والاخر يسمى الانثى واجودهما الانثى وصفتها ان الانثى حوفها المقا
مستقيمة والذكر منه مستدير لا يتبين فيه طبقات ما هو شي واحد املس من نواحيه كلها
في اول ما يذاق يوجد فيه حلاوة ثم بعد ذلك يتغير طعمه عما كان يظهر فيه من الحلاوة ثم يتزيد
التغير الى ان يظهر فيها شي من مرارة وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الدرجة الثانية محلل
مقطع لغلظ الكيموسات وخاصيتها اسهال البلغم ومضادة السموم واذا اسقي منه مقدار
مثقال نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلا واليرقان ووجع الرحم الذي
يعرض منه لها اختناق ومن فساد لون البدن ويشفي لورم الطحال بالسكنجبين ويحلل اورام
الخانق والحلق غرغرة بالمسحوج واذا شرب مع مثله من شونيز نفع من السعال البلغمي المزمن
والشربة منه مفردا نصف مثقال الى درهمين واذا احدث شربته المخلوطة مع الحنظل بادية
الى القولنج

الغافلي هو الهيل? ٩

اغاريقون هو الحرون? ١٠

اسرا القولنج الثفلي والبلغمي وينفع من جميع انواع الاوداج وينفع من الاستسقا اللحمي
والزقي متى عجن بالعسل واذا مضغ دخلك واسلغ بلا شي يكون على اثره من الاشيا الرطبة نفع
من وجع المعدة وذكر جالينوس ان قوم الاغاريقون مفتحة للسدد في الاحشا وينفع لذلك
اصحاب اليرقان الذي عرض بهم من قبل الكبد وينفع ايضا لعلة اصحاب الابلمسيا وينفع ايضا
من البرد والنافض وبعض وينفع ذوي الدوار وينفع ايضا لعرق النسا ووجع المفاصل ولمدد
الطمث وينفع ايضا من الرياح العارضة في الارحام وبالجملة فانه نافع من جميع الاوجاع
العارضة في باطن البدن القول في الغافت هو البلغمن بالفارسية وهو الحشيشة تصنعا
والغافت نبت البراغث اسمها بافريقية وهي بقلة صغيرة يكون طولها نحو من الذراع
متشعبة ذات اغصان وورق دقيق وبلنضنا اذا امس وورقها اخضر اجرش فيه طول على
طول الابهام وعرضه واغصانها مدورة مستترة لها قشر ولها نوار اصفر فاذا جف ابيض وقد
نبت في ارض يونس في الجبال والاودية ويقرب المحمودية والغافت حار في الدرجة الاولى يابس في
الدرجة الثانية له لطافة وسعة بها صار نافعا من اوجاع الكبد ومحللا لحشائها ومفتحا
للسدد العارضة فيها وورق هذا النبات اذا دق دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير ووضع على
القروح الخبيثة الاندمال ابراها ويحمل الزوم نوابه وهو اخضر في دبر الدجاجة فيصيب
في كل وقت وزعم جالينوس ان الغافت نافع من الحميات المتقادمة وخاصة الحمى المعروفة بالربع
وحميات الصبيان وقد يعصر الغافت وهو اخضر بعد ان يدق ويخرج ماوه ثم يصفى ويجعل
في الانا ويترك حتى يرق ويراق ما فيه من الما حتى يبقى الما الخاثر منه كالطين ويعمل من ذلك الثفل
اقراصا كالكسكر ويجفف في الظل وهي عصارة الغافت وهي حارة الى اليبس ما هي لطيفة تنفع
من اوجاع الكبد وسددها وحشا الطحال ووجعه والحميات المتقادمة وزعم بعض ان
بدل الغافت وزنه اسارون ووزنه ونصف افسنتين القول في الساروح الساروح هو الساريق

غافت عربي الرانبي [illegible] ١١

هو الخوخ [illegible] ١٢